

عاصمة الإعلام مجدداً

الكاتب



ابن الديرة

بالأمس وافق مجلس وزراء الإعلام العرب في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، على طلب دولة الإمارات، التمديد لدبي عاصمة للإعلام العربي، لدورة جديدة لعام 2021، بعدما منع تفشي فيروس كورونا من الاحتفاء بالإعلام العربي احتفاءً كما تريده دبي والإمارات، وإرجاء العديد من الفعاليات التي خُطت لها مسبقاً. الموافقة إنصاف لـ «دانة الدنيا» التي تحظى بمكانة إعلامية متميزة، فقصة دبي مع الإعلام ليست وليدة اليوم؛ بل ترجع لعقود مضت حين أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، نادي دبي للصحافة في نوفمبر عام 1999، ومدينة دبي للإعلام، لتصبح الإمارة مذاك، ملتقى للإعلاميين والشخصيات الفاعلة والمؤثرة في عالم الإعلام، ومركزاً للفكر ومنتدى ثقافياً وعلمياً ورافداً رئيسياً للإعلام الجديد.

لقد شهدت دبي ضمن مشروعاتها الإعلامي العديد من القفزات التي أتت نتاج خطة عمل مدروسة مواكبة لركب التطور العالمي في المجال، حتى تمكنت من أن تحجز لنفسها موقعاً متقدماً في المشهد الإعلامي العربي والدولي على حد سواء، من خلال مشاريع ومبادرات أبرزها إطلاق جائزة الصحافة العربية، للاحتفاء بالتميز الصحفي على امتداد المنطقة، ومنتدى الإعلام العربي الذي استضاف على مدار دوراته المتتالية أكثر من 30 ألف مشارك من المفكرين والكتّاب ورؤساء التحرير، وقيادات المؤسسات الإعلامية والعلمية، علاوة على تأسيس نادي رواد التواصل الاجتماعي العرب، لمواكبة التأثير المتنامي لمنصات التواصل، والحرص على توظيف هذا التأثير بأسلوب إيجابي يخدم شعوب المنطقة، فضلاً عن إطلاق قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، وجائزة رواد التواصل العرب، وأخيراً أكاديمية الإعلام الجديد.

دبي التي كسبت ثقة مؤسسات الإعلام العربية والعالمية بنهجها المنفتح، رسّخت بنجاح، شراكتها مع الإعلام ومكانتها كمركز إعلامي محوري للإعلام العربي والعالمي، نظير ما قدمته من إسهامات مهمة على مدار سنوات في خدمة الإعلام

العربي، دعماً لتطوره، بما يواكب طموحات التنمية الشاملة في عالمن العربي.
الإعلام الذي يعتبر من أكثر القطاعات ملامسة لحياة الناس، وأعماها تأثيراً في واقعهم ومستقبلهم، يستدعي توفير كافة المقومات التي تُعينه على الوفاء بالتزاماته تجاه المجتمعات العربية، وهو ما نراه حاضراً في دبي التي تمضي على طريق تطوير قدراتها الإعلامية، والإسهام في الوصول بالإعلام العربي إلى آفاق جديدة من التميز

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024